

حلقات نور على الدرب (810) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى - [00:00:40](#)

وصلت الى برنامج من قطاع غزة وبعثت بها احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف صاد لام. اختنا عرضنا بعض في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول يقولون ان المؤمن العاصي اذا وضع في النار يموت - [00:00:59](#)

ويبقى فيها على قدر ذنوبه ثم يخرج منها ناصحة هذا القول جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وسيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:01:19](#)

وعلى اله وصحابته والمقتدين بهديه المهتدين متمسكين بسنتي الى يوم الدين وبعد الوجوب السائلة من غزاة نسال الله جل وعلا ان يرفع عن غزاة وما جاورها ما حل بها او - [00:01:37](#)

قيم عليها من كابوس الذل والاهانة والعدوان وان يصلح حال المسلمين ويرزقهم حسن الرجوع الى الله جل وعلا اما ما يتعلق بسؤالها فان العاصي اولا الجنة لا يموت داخلها من دخلها فانه لا يموت - [00:01:59](#)

وان كان الموت يأتيه من كل مكان وما هو بميت ويتمنى ان يموت وعصاة اهل التوحيد الذين يدخلون ويعذبون لكن لم يرد نفس بانهم يموتون والمعذب لا يجتمع انه يعذب ويموت - [00:02:31](#)

بانه اذا كان ميتا لن يحس بالعذاب وانما يبقون في النار المدة التي يشاء الله جل وعلا لهم بقاءها ويخرجون على حسب منازلهم في التوحيد فمن كان اقوى توحيدا كانت مدته اقل - [00:02:59](#)

فان التوحيد عامل اساسي في كفارة الذنوب والشرك عامل اساسي في عدم كفارة الذنوب ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يا ابن ادم - [00:03:32](#)

او اتيتني بقراب او بخطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لعافيتك بقرابها مغفرة هكذا في الحديث القدسي لكن هذا الحديث القدسي لا يعني انه لا يعذب وانما يغفر الله له - [00:03:51](#)

ولو اراد الله جل وعلا ان يعذب العبد على قدر ما اذنب لطلال امد بقاءه لا لان جميع النعم من الله بل ان طاعته لربه نعمة من الله تستوجب شكرا للمنع بها - [00:04:08](#)

خلاصة ان العصاة الذين يعذبون في النار لا يعذبون امواتا وانما هم يعذبون احياء لان المراد بالعذاب ان يمسه الم العذاب بل انهم عندما يعذبون في القبور يعذبون في حياة برزخية - [00:04:30](#)

ولذلك اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الناس في قبورهم يعذبون وسمع هو من عذاب القبور الشيء الذي اخبر اصحابه ببعضه

وقال لولا الا تدافنوا فدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع - [00:04:58](#)

ولا شك انه انما يسمع عذابا لحي وان لم تكن حياته كحياتنا فينبغي الاستعداد بهذه المنازل بالاعمال الصالحة وقد يصعب على المرء العمل الصالح لكن كيف تصعب عليه التوبة والاستغفار - [00:05:26](#)

والله يقول واني لغفار لمن تاب ويقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل تقول هل اذا رأى الانسان انسانا ميتا في منامه كاخيه او احد اقاربه - [00:05:47](#)

يسلم عليه او يقبله ثلاث مرات. هل هذه القبلات الثلاث تدل على انه ينتظر ثلاث ايام او ثلاث او ثلاث اشهر او ثلاث سنوات وبعد ذلك يموت وفي الختام اشكركم يا فضيلة الشيخ شكرا جزيلا وادعو الله ان يجمعنا - [00:06:05](#)

انا بكم في مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تنسوننا من دعائكم. عل الله ان يحرر اوطاننا من شر خلق الله والسلام عليكم لا يدل رؤية انسان في المنام - [00:06:25](#)

شخصا ميتا وتقبيله له ثلاث قبل او اكثر او اقل ان هذه القبل بعددها تدل على مدة البقاء لهذا الحي المقبل لذلك الميت المقبل ولا شك ان الارواح لها نوع لقاء - [00:06:45](#)

بذويها في الحياة والله جل وعلا على كل شئ قدير اما ان هذا اللقاء وما فيه يدل على امور معينة فقد يدل لكن لا يعني هذا ان من رأى ميتا - [00:07:14](#)

واجتمع به انه سينتقل اليه قد تكون ذلك بسبب دعاء الحي للميت بدعاء نفع الميت وسر به فالتقت روحه بروح الحي لان المي الحية تقبض روحه قبضا نسبيا الله يتوفر انفسه حين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:07:35](#)

فهذا اللقاء بين الارواح امر خارج عن تحديد الاحياء لكيفيته وابعاده واسبابه بدقة ولا شك ان لكل شئ سند تماما وقد يكون الحي تصدق على الميت. هم وقد يكون الم بالحي امر - [00:08:04](#)

جه على ميتة يلقي الى غير ذلك ولذلك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام على الرؤية لان من رأى ما يسره في المنام يحمد الله ولا يخبر احدا الا من يحب. هم. واذا رأى ما يسوءه في المنام - [00:08:29](#)

يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات عندما يستيقظ ويسمي الله ويتحول الى جنب اخر ولا يخبر احد فانها لا تضره هذه قاعدة اعطيناها سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عندما يرى في منامنا ما نحب - [00:08:50](#)

او عندما نرى في منامنا ما نكره ان نأخذ بهذه الوصية العظيمة من اصدق البشر واتقاهم لله وارغبهم في كل خير محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة مطولة جدا باعتها احد الاخوة المستمعين وملخص ما في هذه الرسالة - [00:09:09](#)

سؤال عن الصغار تتفضلون شيخ صالح بتعريفه وبيان صورته جزاكم الله خيرا. الصغار مأخوذ مجروره اللغوي او من مدلوله اللغوي وهو الخلو فيقال صغر المكان ممن حل اي خلع منه - [00:09:34](#)

وصار النكاح عن المهر اي خلا من المهر واذا صغر عن بعضه فهو قد خلا عن بعض المهر قيل هذا وقيل ان معنى الشعور الصغار تشويه بهذا النكاح وبيان انه - [00:09:59](#)

على وضع سبه تشويها له بالكلب اذا رفع رجله يبول شعر برجله لبيول وهو يرجع الى الاصل اللغوي وهو خلو موضع الرجل التي ثغرت عن موضعها او شعر موضعها عنها - [00:10:19](#)

واختلف في امره هل اذا كان المهر المدفوع من هذا لهذه الزوجة ومن ذاك الزوجة لاختها هل هذا المهر اذا كان مهر المثل يعد النكاح صغارا يجب لاجله التفريق بين الزوجتين بين الزوجين - [00:10:40](#)

او انه اذا كان المهر مهر المثل واننا وطلب انا يزوج هذا ابنته لابيها لابن اب هذه البنت وذاك كذلك ورضيت الزوجتان بذلك فهل يعد الصغار خلاف بين العلماء منهم من يقول ان ذلك صغار - [00:11:08](#)

وهو الذي جاء في حديث قصة معاذة رضي الله عنه وتفريقه بين الزوجين وقال هذا الشغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

من المعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفسر الشغار - [00:11:38](#)

واننا ذكر الصغار والنهي عنه وفهمه الصحابة من مدلول اللغة فمن فهمه على انه لا يشعر كذا الا بكذا وجعل ذلك صغارا منعه. ومن قال
لا ما دام المحروم المبذول - [00:11:53](#)

مهر ومثل وما دام ان الزوجة تلك رضيت للزواج وتلك كذلك ولم ينقص حقها الزواج الصغير. الصحيح من كلام العلماء ان شاء الله انه
اذا حصل الرضا من الزوجتين بالزوجين - [00:12:20](#)

ودفع لكل واحدة مهر مثلها ان ذلك غير محرم والتورغ اولى من المعلوم ان الانسان اذا خطب منه خاطب ابنته وعند الخاطب ابنة
وعند والد المخطوبة ابن وليس به عيب - [00:12:38](#)

انه اذا خطب من ذلك الخاطب الذي يخطب ابنته لابنه اذا خطب هذا ايضا ابنة ذاك لابنه هو من المعلوم ان ذاك اذا رفظ يشعر هذا بما
يدعو للرفظ ومبادرة - [00:13:03](#)

كالرد بالرد والصد للصد فلا يظهر لي ان ذلك هو الصغار من كل وجه. وانما الصغار المبطل او الذي يبطل النكاح معه عندما يفوتكم هذه
مهر تلك. هم. وهذه مهر تلك. هم - [00:13:22](#)

فهو الذي تتحقق فيه الصورة المشوهة ويترتب عليه الحكم وفي مسألة خلاف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى
الاخوات المستمعات تقول المرسله فوزية عين ميم من سراة عديدة في ابها - [00:13:41](#)

اختنا لها قضية مطولة. ملخص ما في هذه القضية ان ابها تزوج على امها. وحينئذ تغيرت احواله واصبح لا ينظر اليهم نظرة المشفق
الحنون. ووالدتهم اصبحت لا تقوم بواجب الرجل - [00:13:59](#)

كما ينبغي ان يكون فما هو توجيه الشيخ صالح؟ وهل على امهم من اثم وحالها ما ذكروا جزاكم الله خيرا اذا كان سؤال البنت وما
ذكرته حقا مم بالنسبة لابيها ولامها - [00:14:19](#)

فكل الزوجين اثم الزوج اثم عندما تجنب العدل ان صدقت ابنته وكان عليه ان يعدل والعدل واجب والظلم محرم والله جل وعلا حرم
الظلم على نفسه وجعله بين العباد محرما كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم وغيره القدسي - [00:14:37](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وظلم الزوج لزوجته اذا تزوج عليها بان يبخسها حقها
ويحرمها يومها نشرتها ويقصر في نفقتها ظلم بين وعند الله تجتمع الفصول - [00:15:04](#)

ومع ذلك على الزوجة ايضا ان لا ففض كما يقال الوقود على النار. هم وتعين على اسباب القطيعة وتعمل ما يدعو الى اساءة العسرة
بل عليها ان تعامل زوجها الماء يؤثر في قلبه - [00:15:30](#)

و يغير من طباعه واصبح جماحا دفاعه عنها الى تقوى الله بها وارى السائلة البنت ومن معها في بيت الاسرة ان يسعوا لعلاج مشكلتهم
بلطف ورفق فان الرفق ما دخل في شئ الا زانه - [00:15:58](#)

ولا فقد من شئ الا تفاقم خطبه وتعقدت مشاكله وصعب حل ما يتعاقد من اموره على الزوج ان يتذكر العرض على الله جل وعلا
والموقف بين يديه يوم تعرضون يومئذ تعرضون لا تختمكم خاطئة - [00:16:27](#)

وقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه معي الا فليترك الله كل زوج
جمع اكثر من واحدة يتقي الله كل واحد منهم بالعدل - [00:16:51](#)

فبالعبد قامت السماوات والارض ولا يصح ان يجعل عدله تبعا لميوله فانه يجب على الانسان ان يعدل مع من يحب ومع من لا يحب
العدل اقرب للتقوى والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تبين نفس القضية شيخ صالح بهذا السؤال. هل علينا اثم عندما ندعو
عليه لانه - [00:17:13](#)

يقصر في حقنا وايضا لان الشيطان يغويانا وانا اعرف ان طاعة الله في طاعة الوالدين ولكن ابي كرهنا اخرجنا من المنزل وهددنا لاجل
خاطر زوجته اظنكم تدعون الله توقعون الاجابة - [00:17:40](#)

الا تدعون الله له في ان يهديه وتلحون على الله جل وعلا ليست هدايته خيرا لكم من تماديه في غيه ليست حياته بامل هدايته خير

لكم من موته على هذه الحالة - [00:18:03](#)

لم يتب من جوره وظلمه لزوجته وتقصيري في حقكم اتقوا الله فيه وفي انفسكم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تنتقل الى قضية اخرى فتقول فضيلة الشيخ من اسباب عذاب القبر هجر القرآن ثلاث - [00:18:23](#)

لكن عندما تكون المرأة معذورة هل تدخل في هذا الوعيد لا اعلم حديثا صحيحا بهذا المعنى عامة عذاب القبر من عدم الاستنزاه من البول و من النميمة وكما جاء في الحديث المخرج في الصحيحين - [00:18:44](#)

عندما مر النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة بقبرين وكان طريين اي ليسا قديمين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان بكبير. اما احدهما فكان لا يستنزاه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة الى اخر الحديث - [00:19:10](#)

وقال ان عامة عذاب القبر من عدم الاستنزاف من البول في حديث اخر لا شك ان تعمد وهجران في القرآن الكريم بدون مانع اسمك لكنه ليس السبب عذاب القبر والاثم - [00:19:34](#)

قد يعذب الانسان على اثمه في القبر العذاب الاخر يوم يدخل الناس منازلهم بعد يوم القيامة وقد يكونوا في قبره يعذب على امور غير ذلك اما الحائض فلا حرج في اصح اقوال اهل العلم من قراءتها للقرآن. الحمد لله - [00:20:02](#)

وانما تمنع ويمنع من عليه الجنابة وذلك ان من عليه الجنابة بامكانه رفع الحدث بامكانه ان يرفع الحدث باغتسال او بتيمم اذا كان لا ماء حوله واما الحائض فلا يرتفع حدث هذا الاغتسال - [00:20:29](#)

ولا بتيمم وبضرها عدم قراءة القرآن والقرآن هو الذكر الحكيم وهو اجل انواع الذكر وكل ذكر فاكمله بالقرآن كما ان عدم القراءة ما يرتب نسيان القرآن الكريم وكما ان عدم قراءة القرآن - [00:20:56](#)

كظلام في النفس وظلام في البيت وبيت لا يقرأ فيه القرآن بيتتحرف وبهذه المناسبة انصح المستمعين من رجال ونساء ان يقرأوا القرآن في البيت وان لا يستكفوا بقراءة الاذاعة او قراءة مسجل بشريط. هم - [00:21:26](#)

بل ينبغي ان يقرأ المكلف قراءة تسمع فانها هي التي جرب الشيطان حقها اما قراءة من المسجل ففيها شبه من المصحف اذا وضع في المنزل. مم لكن القراءة التي هي عبادة - [00:21:54](#)

تتعبد بها العبد يتقرب الى الله بها فهي ان يقرأ بتلاوة ويحسن ان يقرأ قراءة تسمع يطرد بها الله الشيطان ويؤنس الله بها الملائكة الذين يستمعون الذكر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا سمعت الاذان من منتصفه - [00:22:13](#)

فهل ابدأ به من الاول حتى انفذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام ابدأ من حيثما سمعت؟ جزاكم الله خيرا فالاولى ان يبدأ من يسمع الاذان ب اول الاذان - [00:22:33](#)

وسوف يسرد ما سبقه في لحظة في لحظات ثم يجاري الامام مؤذنا على ما يقول ثم يختم بعد ذلك بالدعاء المأثور اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:22:52](#)

وابعثه مقام الذي وعدته واذا قال انك لا تخف الميعاد فهي زيادة جيدة. طيب وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من اجاب المؤذن في الاذان ثم قال بعد ذلك سأل الله لي الوسيلة - [00:23:12](#)

بعد ذلك انها تحل له شفاعتي ويا فوز ويا عظم حب من ادرك شفاعته المصطفى صلى الله عليه وسلم والمصطفى لا يشفع لاحد الا اذا اذن الله له ولا يشفعون الا لمن ارتضى. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه جل وعلا؟ نعم - [00:23:30](#)

جزاكم الله خيرا اختي متزوجة وزوجها تعبان جدا يعني انه معوق. سألت هل يجوز لي الكشف عليه؟ فمرة قيل ومرتان قيل لا مانع ما هو توجيه الشيخ صالح ان كان معوقا - [00:23:52](#)

لا اربك له بالنساء ولا قدرة له على الوصال فاقد لذلك كله فارجو انه لا حرج والاكمل والاثم والاولى والافضل ان تحتجبي عنه اما ان كان معوقا وانجب واختك تحمل - [00:24:09](#)

فهو كاشداء الرجال يجب ان تقتضي منه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول فهد ابن عمر القحطاني. اخونا يقول والدتي كبيرة في السن وقد طلبت مني واصرت ان اكتب سؤالها لفضيلتكم وابعثه وتأمل

ان تسمع جواب - 00:24:40

عبر برنامجكم وهي متابعة دائما للبرنامج وفي انتظار اجابتكم وسؤالها تقول انها حجة اربع حجرات في حياتك ولم ترجم بنفسها.

فالاولى التي هي لها اي الفرض رجم عنها زوجها لان معها طفلها مصاب بمرض الحصب - 00:25:06

وابلغها زوجها انه سأل احد المشايخ في الحج واجاز ان يرحم هو عنها بعد نفسه ووكنته ولم مع العلم انها ليست مريضة انما طفلها

واما الحدد الثانية والثالثة والرابعة فكانت مريضة وردم عنها والدها وابنها وتقول انها سمعت انه - 00:25:26

ويلزم المرأة الرزم شخصيا. ثم تستمر على هذا المنوال شيخ صالح. جزاكم الله خيرا ارجو انه لا شيء عليها فيما فعلت. الحمد لله. لا

شك ان الواجب على من قدر ان يرحم بنفسه - 00:25:50

وانتفى ما يستدعي الانابة ان يرجع بنفسه المريضة اذا رجم عنها لا شيء في ذلك والشيخ الكبير والمعجون كبيرة ترمى عنهم والطفل

الصغير المقصود هو رفع الحرج والمشقة وما دام ان السائلة - 00:26:08

تذكر ان طفلها مريضا خصة تركه يعرضه للادى وحمله يعرضه ايضا للادى ويبدو ان هذا الرمية الذي ذكرته انما هو في سن الزحام. مم

وسن الزحام كما هو معلوم لها اكثر - 00:26:38

من ثلاثين سنة الخمسة وثلاثين سنة والزحام يزداد عاما بعد عام فارجو انه لا حرج عليها فيما فعلت ومع ذلك فان الرمي في الليل اذا

لم تصحبه عوائق وتعرض المرأة - 00:27:10

لمنع يصح ويدوم يكون اولى الا انه بكرامي منازل المسلمين وتعدد في الاخطار فيه الاصل بكثرة السيارات وحوادثها يشق على المرأة

الانتقال من مضرب خيامها او محل اقامتها في اطراف منى الى المرجم ليلا - 00:27:31

فاذا رجم عنها فارجو انه لا حرج والخاصة او الضابط في ذلك. نعم. ان من قدر على الردم وانتفت الموانع من رجمه وتيسرت له

الاسباب ولم تره مشقة او مضرة - 00:28:00

الرجل يجب عليه ان يركبه وما وجد شيء من ذلك يعوق فرحمة الله جل وعلا واسعة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ

صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:28:19

سامعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى شكرا لاستاذ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:37